

فاعلية استخدام استراتيجية " التعلم المعكوس " فى تنمية بعض المهارات العرفية على آلة الأورديون للطالب المتخصص

د.منى احمد العجمي^١

تعد إستراتيجية التعلم المعكوس إحدى الاستراتيجيات الحديثة، التي تقوم على استخدام الطالب لتقنيات التعليم وتوظيفها في تعلمه، وتعمل على زيادة التفاعل بين المعلم والطالب وبين الطلبة أنفسهم، وتساعد على تنمية مهارات التفكير والتفكير الناقد لدى الطلاب ورفع مستوى تعلمهم الذاتي .

وقد اكتسبت إستراتيجية التعلم المعكوس مزيدا من الاهتمام في التعليم خلال السنوات الاخيرة ، ينظر إليه على أنه شكل من أشكال التعليم المدمج ، إذ يشتمل على استخدام التكنولوجيا في التعليم ، حيث يهدف إلى استغلال الوقت في أنشطة تعليمية متنوعة ، وهو ما يعكس بروز التعليم النشط المتمركز حول الطالب ، بالاضافة إلى الحاجة المتزايدة للتعلم مدى الحياة ، الامر الذي سهل بشكل متزايد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة في التعليم، واتباع الاستراتيجيات التي تقوم عليها، ومنها إستراتيجية التعلم المعكوس ، والتي تقوم على أساس قلب العملية التعليمية، حيث يتلقى الطلبة المعلومات الجديدة في المنزل من خلال مقطع فيديو باستخدام برامج مساعدة مدته ما بين (٥- ١٠) دقائق، ومشاركته لهم في إحدى مواقع الانترنت ، بدلا من أن يتلقى الطلبة المعلومات الجديدة داخل الفصل الدراسي، ثم يعودون إلى المنزل لاداء مهامهم في التعليم التقليدي.

وتتسم المهارات بأنها يمكن تعلمها بالتقليد للأداء والتدريب الكافي ، إلى جانب المعرفة بالمفاهيم والمبادئ والتعميمات المتعلقة بالمهارة ، فعند تحليل المهارة يلاحظ أنها تتكون من المكونات المعرفية و الوجدانية والمهارية، و الطلاب بحاجة لان يدركوا هذه المكونات لكل مهارة للوصول إلى اكتساب مهاراتهم وتطويرها لبلوغ حد الإتقان المرتبط بالسرعة والدقة في الاداء .

وقيمة التدريس باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس تكمن في تحويل وقت واقع النشاط التدريسي داخل القاعات الدراسية إلى ورش عمل تدريبية ، كما يتمكنون من اختبار مهاراتهم في تطبيق المعرفة وما تم تعلمه، وفضلا عن التواصل الفعال مع بعضهم أثناء أدائهم لمهامهم .

^١ مدرس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط.

ويعد مقرر آلة الأكورديون عنصر أساسي في مقررات الكليات الموسيقية المتخصصة لتوافرها بكثرة في المدارس فهي بالفعل بديل حقيقي عن آلة البيانو، ومن هنا أصبح الاهتمام بألة الاكورديون أمر طبيعي لذلك كان يجب الوقوف علي أهم الصعوبات العزفية التي تواجه الطالب المعلم أثناء العزف علي اله الاكورديون.

وبالرغم من وجود مجموعة كبيرة من الاستراتيجيات لها أهمية ومناسبة في تدريس الموسيقى والتي تعمل على سرعة التعلم و المشاركة الفعالة والنشطة في التعلم، إلا أن استراتيجية التعلم المعكوس تعمل على كل هذا التعلم في الوقت الحالي والتدريس بنظام Online، لذا فقد رأَت الباحثة أن استخدامها في الوقت الحالي يساعد الطالب على سرعة التعلم والتركيز وزيادة التحصيل.

ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بتحديد أهم الصعوبات التي واجهتها أثناء تدريس اله الاكورديون ومن ثم قامت الباحثة بعمل قائمة بالمهارات العزفية على اله الاكورديون ثم عرضها علي الساده المحكمين ومن هنا طرأت فكرة استخدام استراتيجية التعلم المعكوس من خلال تمارين مقترحه .

مشكلة البحث :

سعيًا نحو ايجاد استراتيجية تدريسية حديثة تساهم في حل بعض المشكلات التي تعاني منها الباحثة مثل ضيق وقت المحاضرات وعدم تمكن الطلاب من أداء المهارات اللازمة، وخاصة بعد ان تبين وجود ضعف في تحقيق الطلاب للاهداف المهارية العزفيه على اله الاكورديون ، وفي ظل جائحة كورونا والتعلم عن بعد ، لاحظت أثناء تدريسها قلة استيعاب بعض الطلاب لنظام Online في التدريس ، وتشتت الانتباه لضعف التفاعل بين الباحثة والطلاب ، الامر الذي أدى إلى التفكير في استخدام استراتيجية التعلم المعكوس لتنمية المهارات العزفية على اله الاكورديون مع زيادة تركيز وتحصيل وتفاعل الطالب أثناء التدريس .

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات العزفية على اله الاكورديون لدى الطالب المتخصص ؟

ويتفرع عنه الاسئلة الاتية:

ما المهارات العزفية لاله الاكورديون التي يمكن تنميتها لدى الطالب خلال التدريس باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين ؟

ما فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات العزفية لالة الاكورديون لدى الطالب المتخصص؟

أهداف البحث:

- تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس في التدريس الموسيقى .
- اعداد قائمة بالمهارات العزفية على اله الاكورديون .
- الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات العزفية على اله الاكورديون لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعه دمياط .
- تنمية بعض المهارات اللازمه للوصول للاداء الجيد على اله الاكورديون .

أهمية البحث :-

-قد يسهم هذا البحث في تنمية بعض المهارات العزفية على اله الاكورديون، وتأكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين .

-قد يساعد هذا البحث في فتح المجال لاجراء دراسات وبحوث مستقبلية تتعلق باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية المهارات في مراحل ومجالات تعليمية أخرى.

-الارتقاء بمستوى الطلاب، وتخريج معلم كفاء قادراً على ممارسة العملية التعليمية بنجاح ، من خلال استخدام طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة اثناء التدريس .

اجراءات البحث:

منهج البحث:

في ضوء أسئلة وفروض البحث تم استخدام المنهجين (الوصفي والتجريبي) ، يختص المنهج الوصفي التحليلي بوصف التصور المقترح وتحليل وتحديد المهارات العزفية لاله الاكورديون، وصف عينة وأدوات الدراسة.

واستخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين ، في قياس اثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على تحسين المهارات العزفية على آلة الاكورديون لدي الطلاب عينة البحث .

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لمهارات العزف على اله الاكورديون.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث في العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)

الحدود المكانية: كلية التربية النوعية - جامعة دمياط .

الحدود البشرية: طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط .

عينة البحث:

مجموعة الدروس المستخدمة في التطبيق من منهج الفرقة الثانية

المجموعه الضابطة: عددهم (٦) طلاب بالفرقة الثانية- كلية التربية النوعية-جامعة دمياط لم يطبق عليهم البرنامج التدريسي بالطريقة التقليدية.

المجموعة التجريبية: عددهم (٦) طلاب بالفرقة الثانية- كلية التربية النوعية-جامعة دمياط.

أدوات البحث :

١- الإختبار البعدي (من إعداد الباحثة)

٢- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول بنود المهارات العزفية لاله الاكورديون

٣- إستمارة إستطلاع رأى السادة الخبراء للإختبار(القبلي/ البعدي) لقياس فعالية استخدام

استراتيجية التعلم المعكوس فى تنمية بعض المهارات العزفية على اله الاكورديون.

٤- البرنامج المقترح (من إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث:

التعلم المعكوس Learning Flipping: (1)

هو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشتمل على استخدام التكنولوجيا للاستفادة من التعلم داخل الفصول الدراسية ، بحيث يمكن للمدرس قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلا من إلقاء

(1) Bergmann, j.,&Sams, A.(2012):Flip your Classroom , Reach Every Student in Every Class Every day , International Society for Technology in Education.p 23- 24.

المحاضرات ويعرف أيضا باسم الفصل الدراسي الخلفي والتعليم العكسي وعكس الفصل الدراسي والتدريس العكسي.

ويعرف بانه" عباره عن قلب مهام التعليم بين الصف والبيت، بحيث يقوم المعلم باستغلال التقنيات الحديثة والانترنت لاعداد الدرس عن طريق شريط مرئى فيديو، ليتطلع الطالب على شرح المعلم فى المنزل ، ومن ثم يقوم بأداء النشاطات التى كانت مفروضة منزلية فى الفصل ، مما يعزز فهمه للمادة ومن ثم يقوم بأداء النشاطات المفروضة بشكل علمى وبصوره دقيقة ".

الأكورديون:-

هو أحد آلات عائلة الاورغن ذو الريشة ، و التى تتضمن ايضا آلات مثل الهارمونيكا والكونسرتينا، وجميع هذه الآلات يصدر عنها الصوت نتيجة اهتزاز ريشة معدنية رقيقة عندما يمر تيار هوائى عليها عن طريق الفم او المنفاخ .¹

المهاره العزفية / التكنيك :

هو البراعة الميكانيكية الناتجة عن السيطرة التامة على عضلات الجسم والتحكم فى استخدام أجزائها بمرونة تسمح لها بأداء التفاصيل الدقيقة فى المؤلفات الموسيقية.²

وينقسم البحث الى جزئين:-

اولاً:الاطار النظرى ويشمل :

- دراسات سابقة
- استراتيجيه التعلم المعكوس
- الاكورديون

ثانيا : الإطار التطبيقي :ويضم الإجراءات والخطوات التى تم إتباعها لتحقيق أهداف البحث.

¹ محمد شرف الدين سليمان، محمد شعبان على: "دراسة الاكورديون للشعب الموسيقية"، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٩٥٩م، ص٦

² فاطمة الجرشة، مديحة يوسف: المقامات الجريجورية واستخدامها فى تكنيكات الغناء والارتجال التعليمى ، المؤتمر العلمى الخامس لكلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة، ١٩٩٨م.

أولاً : الجانب النظرى

أ - دراسات سابقة

تعرض الباحثة دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بالبحث عن طريق تقسيمها إلى محورين :
المحور الاول : تناول الدراسات والبحوث السابقة التي استخدمت استراتيجية التعلم المعكوس في مجالات مختلفة ، والمحور الثاني : تناول دراسات وبحوث سابقة لاله الاكورديون .

المحور الاول:

الدراسة الاولى: " فاعلية التعلم المعكوس على مستوى مهارات التدريس ومستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية للطالب / المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة*"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المعكوس على مهارات التدريس ومستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية للطالب / المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو مجموعتين وتكونت العينة من (٦٠) طالبة من الفرقة الثالثة تم تقسيمهن عشوائياً إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة ، وأسفرت النتائج عن فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس وتأثيره على المهارات التدريسية ومستوى التحصيل المعرفي للطالبة/المعلمة مقارنة بالطريقة التقليدية.

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى الاستفادة من استراتيجية التعلم المعكوس فى التدريس وتختلف فى استخدام البحث الحالى لاستراتيجية التعلم المعكوس لتنمية مهارات العزف على اله الاكورديون .
الدراسة الثانية بعنوان " اثر فاعلية استراتيجية التعليم المعكوس فى تدريس مقرر الصولفيج العربى باستخدام برنامج ميكروسوفت تيميز**"

هدفت تلك الدراسة إلى الاستفادة من استراتيجية التعليم المعكوس فى تدريس مقرر الصولفيج العربى باستخدام برنامج ميكروسوفت تيميز عن طريق طرح الفيديوهات الخاصة بكل درس حتى تيسر على الطلاب فهم واستيعاب المحتوى الخاص لكل درس من الدروس الخاصة بالمادة قبل طرحها فى قاعة الدرس .

* سارة نشأت حسني: رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٩م .

** امل محمد توفيق - على ممدوح محمد : بحث منشور، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية المجلد التاسع، المجلد ٤٤ ،كلية التربية النوعية ،جامعة المنيا، ٢٠٢٣م .

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي فى الاستفادة من استراتيجىة التعلم المعكوس فى التدريس الموسيقى وتختلف فى استخدام البحث الحالي لاستراتيجىة التعلم المعكوس لتنمية مهارات العزف على اله الاكورديون.

الدراسة الثالثة: " فاعلىة استراتيجىة التعلم المعكوس فى تنمية مهارات تدريس بعض المقررات الدراسىة لطالب التربىة الفنىة"*

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلىة استراتيجىة التعلم المعكوس فى تنمية مهارات تدريس بعض المقررات الدراسىة للطالب / المعلم بقسم التربىة الفنىة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجربىي ، وتكونت عىنة البحث من (٣٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربىة الفنىة ، وأسفرت النتائج عن فاعلىة استراتيجىة التعلم المعكوس فى تنمية مهارات تدريس بعض المقررات الدراسىة لطالب الفرقة الثالثة عىنة البحث.

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي فى الاستفادة من استراتيجىة التعلم المعكوس فى تنمية المهارات وتختلف فى استخدام البحث الحالي لاستراتيجىة التعلم المعكوس لتنمية مهارات العزف على اله الاكورديون.

المحور الثانى:

الدراسة الرابعة بعنوان " ابتكار تدريبات تكنىكاه لآلة الأكورديون بإستخدام بعض الضروب العربىة **"
هدفت تلك الدراسة إلى تنمية قدرات مدرس التربىة الموسيقىة والطالب المعلم بتمرينات تكنىكاه على ضروب عربىة لتحسين العزف على آلة الأكورديون وقد اتبعت المنهج الوصفى مع إجراء دراسة إستطلاعىة وقد اسفرت النتائج لتوصل الباحث إلى إبتكار عشرة تمارين تكنىكاه للعزف على آلة الأكورديون تشتمل على ثمانية ضروب عربىة .

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي فى تحسين العزف على آلة الأكورديون وتختلف عنه فى تنمية مهارة العزف على الأكورديون بإستخدام الضروب العربىة .

* ظريف عبد الفتاح : رسالة ماجستير ، كلية التربىة النوعىة ، جامعة طنطا ، ٢٠١٨م .

** شريف على حمدى : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد الثالث عشر ، كلية التربىة الموسيقىة ، ٢٠٠٥م .

الدراسة الخامسة بعنوان " فعالية مهارة التأزر الحركى فى أداء المقابلات الإيقاعية باليدين لتحسين أداء الطالب المعلم على آلة الأكورديون ***"

هدفت تلك الدراسة الى توظيف مهارة التأزر الحركى من خلال أداء المقابلات الإيقاعية بين اليدين اليمنى واليسرى لتحسين جودة أداء العزف على آلة الأكورديون .
واتبعت الدراسة المنهج الوصفى مع اجراء تجربة استطلاعية، وأسفرت النتائج الى توصل الباحث الى ابتكار ثلاثة عشر تمريناً لآلة الأكورديون من خلال المقابلات الإيقاعية لتحسين جودة الاداء على آلة الأكورديون.

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى الاستفادة من تحسين اداء الطالب المعلم على آلة الأكورديون وتختلف فى استخدام البحث الحالى لاستراتيجية التعلم المعكوس لتنمية مهارات العزف على اله الأكورديون.

الدراسة السادسة بعنوان " اثر برنامج تدريبي مستوحى من تترات المسلسلات التركية المشهورة فى تحسين اداء التكنيك العزفى على آلة الأكورديون لدى الطالب المعلم *"

هدفت تلك الدراسة الى تصميم برنامج لتحسين مهارة العزف على آلة الأكورديون لدى الطالب المعلم والمستوحى من موسيقى تترات المسلسلات التركية لتحسين التكنيك العزفى على آلة الأكورديون لدى الطالب المعلم ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ، وأسفرت النتائج الى توصل الباحثه الى ابتكار عشرة دروس تشمل عشرة تمارين من إبتكار الباحثة لتحسين التكنيك العزفى على آلة الأكورديون .

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى الاستفادة من اداء التكنيك العزفى على آلة الأكورديون وتختلف فى استخدام البحث الحالى لاستراتيجية التعلم المعكوس لتنمية مهارات العزف على اله الأكورديون.

*** طارق السيد غندر : بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد التاسع عشر، كلية التربية الموسيقية، ٢٠٠٩م.

* عطيات محمد صقر : بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد السابع والثلاثون، كلية التربية الموسيقية، يونيو ٢٠١٧م.

• استراتيجية التعلم المعكوس:

١. مفهوم الاستراتيجية

تعرف الاستراتيجية على أنها: فن قيادة الجيوش فهي متعلقة بالجانب العسكري وانتقلت بعد ذلك إلى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتربوية، وانتهاءً بمجال الألعاب الرياضية. وهي تعني أيضاً مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم أو مصمم الدرس والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة. (1)

٢. أهداف استراتيجية التّعلّم المعكوس (المقلوب)

- يسعى التّعلّم المعكوس (المقلوب) إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، نذكر بعضها فيما يلي: (2)
- يهدف الصف المعكوس (المقلوب) إلى إثارة دافعية المتعلمين وتحفيزهم على العمل.
 - زيادة القدرة على التحصيل والفهم، وذلك عن طريق إعادة الدرس من خلال مشاهدة الفيديو هذا ما يساهم في القدرة على الاستيعاب.
 - تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم وزيادة التعلم التفاعلي بين المتعلمين، من خلال توفير بيئة شاملة لاستيعاب أنماط التعلم.
 - توفير الجهد والوقت أكثر.
- تركز هذه الأهداف على مواكبة التطورات الحديثة، وتفعيل العملية التعليمية/التعلمية وتقريبها من محيط المتعلم الذي أصبح يهتم بكل ما هو تكنولوجي، لذلك يساهم التّعلّم المقلوب في تنمية مهارات التّواصل عبر شبكة الإنترنت.
- يرتكز التّعلّم المقلوب على مبدأ التّغيير في مفهوم التّعلّم، بمعنى الانتقال من فكرة أنّ المعلم هو محور العملية التعليمية/التعلمية، ويبقى دوره التّوجيه والإرشاد والتّقييم، بالإضافة إلى وجود معلّمين متمكّنين في مجال التّكنولوجيا وتوفر بيئة تعلّم مرنة يمكن للمعلّم من خلالها إعادة ترتيب أماكن التّعلّم للتكيّف

(1) سارية بنت أحمد الطّليحي، التّعلّم المقلوب، تجربة وتطبيق، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، ص ٣،٤.

(2) عزيزة بنت مرعي الفحطاني وآخرون، الصف المقلوب، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٦، ١٤٣٥، ص ٢٩.

مع المحتوى الدّراسي، وأخيرا يقوم التّعلّم على التفكير الدّقيق في التّخطيط المحكم للدّرس، وتقسيم محتوياته، وهذا يتوقّف على طبيعة الدّرس ونظرة المعلّم إلى المحتوى الدّراسي. (1)

٣. مراحل التّدريس بالتّعلّم المعكوس (المقلوب)

تتم استراتيجية التّعلّم المقلوب حسب مراحل عديدة، نذكر منها: (2)

تحديد الموضوع: يعتبر أول خطوة يقوم بها المعلم عند تصميم الدرس، ويحدد المعلم أهداف الدرس التي ينبغي الوصول إليها.

- تحليل محتوى الدرس إلى مجموعة من القيم والمعارف والمهارات (معرفية، وجدانية).
- تصميم الفيديو التعليمي عن طريق تضمين الدرس بالصوت والصورة.
- توجيه التلاميذ لمشاهدة الفيديو أو الأقراس في منازلهم.
- تطبيق ما تعلمه التلاميذ من الفيديو خلال الحصة.
- تقويم عمل التلاميذ داخل الصف.

إن تصميم فيديو تعليمي يتطلب عدة خطوات يقوم بها المعلم من أجل تحقيق أهدافه، وهذه الخطوات يذكرها (أحمد التويجي) كما يلي (3):

١. تخطيط الدرس: تتم هذه المرحلة بعد أن يحدد المعلم الهدف من درسه، فيضع خطة يسير عليها من بداية الدرس إلى نهايته، ويجب أن يركز المعلم في تخطيطه للفيديو بشكل دقيق.
٢. تسجيل شريط الفيديو: تتطلب هذه المرحلة تواجد بعض الأجهزة مثل: الحاسوب، والميكروفون، والكاميرا، بعد ذلك يقوم بتسجيل الفيديو عن طريق شرح محتوى الدرس، وتتطلب هذه المرحلة مدة

زمنية قصيرة تتراوح بين ٥ إلى ١٠ دقائق.

٣. تحرير الفيديو: تحتاج هذه المرحلة إلى تصحيح بعض الأخطاء الموجودة في التسجيل من حيث الصوت والصورة، بالإضافة على إمكانية إضافة بعض العناصر التي تثري الدرس وتشوق التلاميذ وتأخذ وقتا طويلا.

(1) سارية بنت أحمد الطّليحي: المرجع السابق، ص ٣٠.

(2) عزيزة بنت مرعي القحطاني وآخرون، المرجع السابق ص ٢٩-٣٠.

(3) أحمد عبد السلام التويجي، فاعلية استراتيجية التّعلّم المقلوب في التّحصيل الأكاديمي لمقرّر مهارات التّفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا فرع عدن، كلية التربية، صبر، جامعة عدن، اليمن، دت، ص ٥٢.

٤. نشر الفيديو : بعد تأكد المعلم من تحرير الفيديو بطريقة سلمية، يقوم بنشره واختيار المدونات التي

ي ينشر فيها الفيديو، ومن بين هذه الخيارات نذكر تلك التي وضعها الشّرمان، وهي :

- وضع الفيديو المنتج على المدونات الشخصية.
- استخدام مواضع إلكترونية مثل اليوتيوب.
- المواقع الإلكترونية المختلفة مثل موقع إيزي كلاس، إدمودو، وغيرها من المنصات.
- توزيع الفيديو عن طريق أقراص مضغوطة.

تعتبر المراحل السابقة الذكر مهمة لتنفيذ الصف المقلوب، وهذه الطريقة تتيح للمتعلم حرية اختيار الزمان والمكان، وبالتالي يجعل المتعلم أكثر متعة وإنتاجية، وإن بدت كل المراحل مهمة في تنفيذ التعلم المقلوب إلا أنّ مرحلة إعداد الفيديو التعليمي يعدّ من أهم المراحل التي يجب أن يركّز عليها المعلم في بناء درسه، لأنّ المنطلق سيكون من هذا الفيديو الذي سيقدم خلال دقائق فقط ، لكي لا يشعر المتعلم بالملل ولا يصاب بالتشتت، وبالتالي يصبح المتعلم باحثاً عن المعرفة ، وذلك من خلال وضعه لمجموعة من الأسئلة ومحاولة الإجابة عنها.

٤. دور كل من المعلم والمتعلم في استراتيجية التعلم المعكوس (المقلوب)

تتمثل استراتيجية التعلم المقلوب في تفعيل نشاط كل من المعلم والمتعلم على حدّ سواء، وفيما يلي توضيح دورهما في هذه الاستراتيجية : (1)

الجدول ١ : يوضح دور المعلم والمتعلم في التعلم المقلوب

دور المتعلم	دور المعلم
-البحث عن المعرفة واكتشافها قبل الحضور إلى الصف. - القيام بطرح أسئلة حول الدرس والإجابة عنها.	-تصميم الفيديو ونشره عبر أيّ موقع إلكتروني، ليتّم مشاهدته من قبل المتعلمين في أيّ وقت. -تحفيز المتعلمين وتشجيعهم على مشاهدة الفيديو التعليمي. -توفير بيئة تعليمية/ تعلمية نشطة تناسب الأنشطة التي يتمّ

(1) لنا سليمان محمود بشارت، أثر استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل ومفهوم الذات الرياضي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة أريحا، « أطروحة ماجستير »، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، ٢٠١٧، ص ١٥.

<p>- التعلّم بمشاركة الأقران بطريقة تعاونية داخل الحصّة.</p> <p>- القيام بحل المشكلات التي تواجهه مع زملائه.</p>	<p>تنفيذها.</p> <p>-تقديم ملاحظات حول عمل المتعلّمين داخل الصف، وطرح أسئلة حول الدّرس.</p> <p>-إرشاد المتعلّمين وتوجيههم إلى الطرق المختلفة لاكتساب المعرفة.</p>
--	--

يتّضح من خلال الجدول بأنّ استراتيجية التعلّم المقلوب تتوقّف على وجود عنصرين مهمّين وهما :
المعلّم والمتعلّم، لأنّ الصّف المقلوب هو وسيلة لزيادة التفاعل والاتّصال بينهما، وهو أيضا بيئة تعليمية/تعلّمية تحفّز مشاركة المتعلّمين في تحمّل مسؤولية تعلّمهم، وهذا التفاعل يتمّ من خلال تبادل المعلومات والأفكار بينهما من خلال الفيديو الذي عُرض من قبل، وطريقة تفاعل المتعلّمين معه من خلال طرح الأسئلة والإجابة عنها، وقد يكون هذا التفاعل من خلال إضافة معلومات جديدة يأتي بها المتعلّم وقد تكون غير مفهومة من قبل أقرانه، فيضطرّ المعلّم للإجابة عنها، وفي الأخير قد يقوم هذا الأخير بإنجاز تقويم حول كيفية إنجاز الدّرس في المنزل كي يتحقّق من كفاءة هذا المتعلّم.

٥. التعلّم المعكوس(المقلوب) والمنصّات الإلكترونية التعلّمية

مع بروز التكنولوجيا وتوسّع انتشار شبكة الإنترنت، ظهرت الحاجة إلى الحصول على المعلومة وتعلّم كلّ ما هو جديد عبر هذه الشّبكة باعتبارها مصدر كلّ المحتويات العلمية ، بالإضافة إلى توفير خدمات عديدة في المجال التعلّمي/ التعلّمي، وذلك عبر منصّات إلكترونية تعليمية متعدّدة التي توفّر الجهد الكبير في الحصول على ما يريده.

وقد حقّقت هذه المنصّات في السّنوات الأخيرة تواجدا في مراكز التعلّم باعتبارها مجموعة متكاملة من الأدوات على شبكة الإنترنت تقدّم المحتوى التعلّمي الذي يتضمّن مجموعة من المقرّرات الدّراسية. ومن هنا باتت المنصّات الإلكترونية التعلّمية تصنع عاما خاصا بها يتوافد عليها كلّ النّاس ومن كلّ الأقطار تهتمّ بتقديم مواد دراسية أكاديمية من مختلف المجالات والتخصّصات، وهذه المواد تقدّم بروح عصرية جديدة توضّح الهدف من المحتوى التعلّمي بطريقة شيّقة.

تعتبر المنصات الإلكترونية التعليمية إحدى تطبيقات الجيل الثاني (web 02) التي تلعب دوراً فعالاً في الصف المقلوب، بحيث يقبل عليها معظم مستخدمي الإنترنت لما لها من مميزات تفاعلية مع الأعضاء من تحديد للواجبات ووضع خطة الدرس وإثراء النقاش بين المتعلمين.⁽¹⁾

تعرف المنصة الإلكترونية بأنها عبارة عن شبكة تعليمية مجانية تستخدم من أجل تبادل الأفكار ومشاركة المحتويات التعليمية، تستخدم من خلالها أساليب غير تقليدية كالعَمَل التَّعاوني الذي يسهم في حلّ المشكلات التعليمية بين المتعلمين عن طريق فتح مجالات الحوار والنقاش لأجل توسيع مداركهم العقلية.⁽²⁾

والمنصات الإلكترونية عبارة عن مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت، لا تتقيد بزمان أو مكان، حيث تزود المعلمين والمتعلمين والأولياء في الميدان التعليمي بالمعلومات والأدوات اللازمة لدعم العملية التعليمية/التعلمية، وعن طريقها يستطيع المعلم تصميم وبناء مقررات دراسية، ومن ثمّ يستطيع المتعلمون الدخول إلى المقرر الذي تمّ تصميمه للمشاركة في أنشطة التعلم المختلفة، بحيث يكون المتعلم في مركز عملية التعلم وتكون مشاركته إيجابية وفعّالة.⁽³⁾

تعدّت المنصات الإلكترونية التعليمية، فوجد منها العربية وغير العربية.

نظام المنصة التعليمية أكادوكس: Acadox

عبارة عن نظام يتمتع بسهولة الاستخدام مما يسهل إدارة العملية التعليمية – ذات طابع اجتماعي تفاعلي يوفر التواصل والمشاركة بين المتعلمين والمعلم يعتمد على مبدأ الفهم العميق للحاجات العملية للتدريس والتعلم.

ويمكن استعراض هذه المزايا كما يشير لها كل من فيما يلي – :

- يستخدم أحدث التقنيات السحابية التي تضمن أعلى مستويات الحماية والأمان وسرية تشفير بيانات المستخدم، إضافة إلى التقليل من التكاليف التقنية المتعلقة بالاستضافة والصيانة والتحديثات المستمرة .

(1) Baihong, & Yu,d. (2014). Case study of teaching large classroom on easyclass platform. 2nd international conference on teaching and computational science,p18.

(2) السعيد ميروك إسماعيل، التعلّم المعكوس عبر الويب، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي، القاهرة، ٢٠١٩.

(3) بن غيث عمر أحمد، تقويم استخدام منصة إدمودو Edmodo في التعليم من وجهة نظر طالبات كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٧٠، ج٤، أكتوبر 2016، ص١٣٠

- تضمن تقنية أكادوكس السحابية التوسع الأوتوماتيكي في استخدام البرنامج في حال الضغط الكبير، وتوزيع الاستخدام على الخوادم لضمان سرعة الأداء، وتوفير النسخ الاحتياطية من البيانات لضمان عدم فقدانها.
- يساعد على تنظيم الحياة الأكاديمية والاجتماعية بطريقة سهلة حيث يمكن لجميع المتعلمين والمعلمين من حول العالم الدخول والاشتراك به مجانًا ويتوفر هذا الموقع بالنسخة العربية والانجليزية لتغطية جميع شرائح المجتمع.
- يساعد في إدارة المقررات الدراسية، والتواصل والتفاعل مع المتعلمين والمعلمين، وتوثيق الإنجازات والتقدم الأكاديمي، فيمكن الاشتراك في المقررات، وتبادل المواد والموارد والخطة بسهولة وتتبع التقدم
- يقدم لهيئة التدريس مجموعة من الأدوات التي يحتاجها في الأنشطة اليومية في الجامعة كإدارة المواد والتنبيهات وإدارة الملفات وغيرها. كما يجمع الطلاب في مجتمع واحد للتواصل معهم. (1)
- وترى الباحثه أن نظام أكادوكس يتمتع بعدة مزايا مما جعلها استخدمته في البحث الحالي، منها - :
- يخدم المتعلمين للوصول إلى مزيد من مصادر المعرفة المفيدة والمجانية .
- يدعم التعليم بين المتعلمين بعضهم البعض من خلال مشاركة وتبادل المعلومات.
- يساعد على إنشاء بيئات أكثر حيوية بتوفير مقررات ومواد دراسية أكثر تفاعلية .
- يسهل إدارة المتعلمين والمواد التعليمية والأنشطة الأكاديمية بشكل عام.
- يستضيف جميع المحتويات بشكل امن وعالي الخصوصية بدون تعقيد.
- يوفر مجموعة من الأدوات للمتعلمين للتعامل مع البيئة مثل البريد، وغرف النقاش، والمهام، والمصادر.
- يتيح للمعلم إمكانية عمل الاختبارات لمتابعة مستوى المتعلمين وتقييمهم .

(1) سعد عبد الرحمن سعد: اثر استخدام تقنية اكادوكس الالكترونية فى تدريس مقرر الحاسب الالى على تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الاول الثانوى، رساله ماجستير، كلية التربية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤، ص٦٨.

الخصائص التقنية للأكادوكس نظام تفاعلي لإدارة المقررات :

يقوم أكادوكس بربط عضو هيئة التدريس بطلابه داخل وخارج غرفة الصف، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأدوات الحديثة التي تمكن المعلم من توفير الوقت والجهد، كأدوات الواجبات، تصحيحها إلكترونياً، وتسليمها ومناقشتها، والتواصل مع الطلاب بشكل خاص وعام، وإدراج التنبيهات اللحظية لما يحدث في موقف التعلم، وأدوات الحضور والغياب الإلكتروني، إضافة إلى امتلاك المعلم القدرة على الحصول على تقارير عديدة عن أنشطة طلابه ومستواهم.

-أدوات إدارة المقررات: تساعد أدوات إدارة المواد الدراسية والأكاديمية المرنة على تحسين التعاون، التواصل، الإدارة، والأداء لكل من المتعلمين والمعلمين التقارير التفصيلية يقدم أكادوكس مجموعة من الأدوات المتطورة التي توفر تقارير تفصيلية ودقيقة عن المجتمع الأكاديمي تتمتع بمرونة في التعديل والإضافة، ويساعد ذلك في اتخاذ القرارات المفيدة للمجتمع الأكاديمي، ولتحسين فاعلية البيئة التعليمية.

-أدوات المعلم: يتم توظيف عدد من الأدوات الحديثة لتسهيل مهمة المعلم وتفعيل دوره الأكاديمي كأدوات النقاش، والتصحيح، والمتابعة، والتقارير

-أدوات التوثيق التفاعلية: تمكن أدوات التوثيق التفاعلية المتعلمين من توثيق كل ما يقومون به من إنجازات ومهام تعليمية على مر سنواتهم الأكاديمية، ليكون لديهم ملف موثق كامل عن مشوارهم الأكاديمي، مما يسهل الربط بينهم وبين سوق العمل

-أدوات التواصل الاجتماعي: يوفر أكادوكس أدوات متطورة سهلة الاستخدام، تفاعلية، ذات طابع اجتماعي. وبإمكان المستخدمين مشاركة الأسئلة، الآراء، والمناقشات، والأخبار، والرسائل وكل ما يهم أعضاء المجتمع الأكاديمي الواحد داخل وخارج حدود غرفة الصف

- الفصول التعليمية الافتراضية: يمكن للمؤسسة التعليمية توسيع أنشطتها الأكاديمية إلى خارج الحدود الفعلية لها باستخدام خاصية الفصول الافتراضية للتغلب على البعد المكاني بين المتعلم والمعلم - الهواتف الذكية: تمكن تقنية أكادوكس المتعلم من تعرف التحديثات الأكاديمية بشكل آني حيث تستخدم تطبيق أكادوكس على الهواتف الذكية ، ومن ثم يبقى المتعلم على اتصال دائم بمجتمع التعلم.

-الربط مع البرامج الأخرى :يقدم أكادوكس واجهة البرمجيات التطبيقية التي تسمح بربطه مع أي برنامج آخر تستخدمه المؤسسة التعليمية، مثل : برامج معلومات الطلاب، والبرامج المالية، والتسجيل ربطاً آمناً وسهلاً بشكل لا يؤثر على فاعلية أداء الإدارة والمستخدم⁽¹⁾.

■ اله الأورديون : (٢)

لفظ إيطالي معناه متعدد التصويت ويطلق هذا الإسم على آلات ذات منفاخ تحدث الأصوات فيها عن طريق مرور تيار هوائى يمر على ريش رقيقة معدنية مركبة فى منفاخ ذى عدة طيات فيسبب إهتزازها إهتزازات منتظمة تنتقل إلى ما هو لها من أجزاء الصندوق المصوت (المنفاخ) وما فى داخله من الهواء الذى يدخل ويخرج من فتحات المنفاخ بطريق شد العازف ثم ضغطه له فى تعاقب منتظم. واختلاف طول الريش هو الذى يحدث اختلاف درجات النغمات الصادرة منها ، ويعد الأورديون نوع من آلات الأورغن بل هو أصغر هذه الأنواع ، والأورديون مجهز فى الجهة اليمنى بلوحه تشبه لوحة مفاتيح آلة البيانو وتمتد إلى عدة دواوين تبعا لحجم الآله.

اما على يسار الآله فهناك أزرار كثيرة العدد تسمى الباصات أو القرارات وينحصر عملها فى إحداث نغمات تصاحب اللحن الذى يؤدي على مفاتيح اللوحه اليمنى وهذه الازرار تختلف اعدادها باختلاف حجم الآله.

وفى عام ١٨٢٩ أدخل "دميان" كثيرا من التحسينات على هذه الآله وسجلها فى " فيينا " بإسمه إذ أطلق عليها إسم " أوردليون " .

أصبحت هذه الآله محبوبه لدى عدد من الشعوب وتعزف منفردة كما تستعمل على نحو رئيسى فى فرق الموسيقى الشعبية وفرق الجاز وتعلق الآله أثناء العزف على كتفى العازف بحاملين من الجلد .

(1) سعد عبد الرحمن: المرجع السابق ، ص ٦٩-٧٠

(٢) طارق غندر: مرجع سابق ، ص ١٢٧

اجزاء آلة الاكورديون:⁽¹⁾



شكل رقم (١)

١- لوحة المفاتيح:

تتكون لوحة المفاتيح بالاكورديون التقليدي من ١٤ حتى ٢٣ مفتاح أبيض يتخللهم المفاتيح السوداء كما بآله البيانو للحصول على النغمات الملونة بالرفع أو بالخفض ، وهناك أكورديون من القطع الصغير ليناسب الأيدي الصغيرة وكذلك الأطفال .

• المنفاخ :

يصنع المنفاخ من الورق المقوى ويتخلله الاعمدة والشرائح المعدنية وبداخله توجد الريش المعدنية التي يصدر من خلالها النغمات.

• لوحة المفاتيح الغليظة (لوحة الباص)

أزرار باص الأكورديون تكون على شكل صفوف عمودية أفقيه متوازية بدرجة ميل (٤٥) درجه ويختلف عدد صفوف باص الأكورديون لآخر تبعا لحجمة حيث تصل أزرار الباص إلى (١٢٠) أى (٦) صفوف عمودية شكل رقم (١) وترتيبها كالاتى :

• الصف العمودى الأول : يسمى باصات القرار وهو الباص المساعد للباس الرئيسى.

• الصف العمودى الثانى : ويبعد عنه مسافة (٣ كبيرة) وهى الباصات الرئيسة .

• الصف العمودى الثالث : باصات التآلفات الكبيرة .

• الصف العمودى الرابع : باصات التآلفات الصغيره .

• الصف العمودى الخامس : باصات الدرجة الخامسة بسابعتها .

• الصف العمودى السادسة: باصات التآلف الناقص للدرجة السادسة .

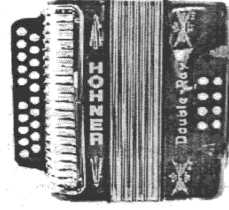
• حزام الشد:

يقع حزام الشد من الجهة المقابلة لليد اليسرى على جانب الآلة ويستخدم لسحب أو ضغط المنفاخ.

(١) عطيات محمد صقر : 'مرجع سابق، ص٢٤

أنواع آلة الأكورديون :

١- الأكورديون الدياتونيك " diatonic accordions"



شكل رقم (٢)

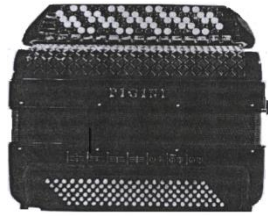
٢- الأكورديون الكروماتيك "chromatic accordions"

(أ) الأكورديون البيانو "the piano accordion"



شكل رقم (٣)

(ب) الأكورديون الكروماتيك ذو الأزرار "the button chromatic accordions" : (١)



شكل رقم (٤)

دور آلة الأكورديون في المدارس:

تعتبر من أهم الأدوات التربوية الموجودة داخل المدارس والتي يعتمد عليها في تدريس مناهج التربية الموسيقية وذلك لعذوبة صوتها وسيولة العزف عليها نتيجة للمميزات السابق ذكرها بالإضافة إلي أنها

(١) Stanley Sadie : The New Grove , Dictionary of Music and Musicians , Second Edition , England , Oxford University Press , 2001 , p.59-60

تحتاج إلي التوصيلات الكهربائية وقد يكون ذلك السبب الرئيسي والذي زاد من اهتمام المتخصصين بها حيث تم صياغة موسيقي مخصوصه لها تلائم العديد من المراحل العمرية المختلفة¹ ولقد اصبحت آلة الأكورديون عنصر أساسي ومادة أساسية في التربية الموسيقية لتوافرها بكثرة في المدارس فهي بالفعل بديل حقيقي لجميع الكليات المتخصصة نظرا عن آلة البيانو، ومن هنا أصبح الاهتمام بمادة الأكورديون أمر طبيعي لذلك كان يجب الوقوف علي أهم الصعوبات العزفية التي تواجه الطالب المعلم أثناء العزف علي اله الأكورديون.

ثانيا: الجانب التطبيقي:

يتناول وصف العينة، واعداد الأدوات، وتطبيق التجربة

١- عينة البحث : تضمن البحث الحالي المنهج التجريبي ذات المجموعة واحدة وهي المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعلم المعكوس خلال المنصة التعليمية أكادوكس Acadox وعددهم (٦) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية ، جامعة دمياط .

٢- أدوات البحث :تم إعداد بنود الاختبار البعدي لقياس مدى تحقق أهداف الاداء لمهارات العزف على اله الاكورديون، وقامت الباحثة بعمل استمارة استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين حول بنود المهارات، وعمل التعديلات المطلوبة وإعداد الاختبار النهائي.

تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مدى تحقق أهداف الجانب المهاري للعزف على الأكورديون ، من خلال تقييم اعمال الطلاب خلال الجلسات والمهام المطلوبه منهم اول باول.

٣ - تجربة البحث : قامت الباحثة بتدريس بعض المهارات اللازمة للعزف الجيد على الأكورديون ، للمجموعة التجريبية باستراتيجية التعلم المعكوس من خلال المنصة التعليمية أكادوكس Acadox.

٤-تحديد الفترة الزمنية للبرنامج: تم تحديد المدى الزمني للبرنامج ، وعدد الجلسات ، والوقت الذي تستغرقه كل جلسة ، وذلك من خلال طبيعة البرنامج ،ويتكون الزمن الكلي للبرنامج من (١٤) ساعة

¹ وائل محمود سيد :توظيف آلة الأكورديون في الاغنية المصرية في الربع الثالث من القرن العشرين. رسالة ماجستير غير منشوره. كمية التربية الموسيقية. جامعة حلوان. القاهرة، ٢٠٠٩، ص٤٧.

، بحيث يتم التدريس على مدار (٧ اسابيع) ، بواقع (يومين) أسبوعياً ، ، وزمن كل جلسة ساعة ، والجدول التالي يوضح الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج:

مدة تطبيق البرنامج	عدد الدروس	عدد الجلسات الكلية للبرنامج	ايام التطبيق	زمن كل جلسة	الزمن الكلي للبرنامج
٧ اسابيع	٧	١٤	١٤ يوم	ساعتان	١٤ ساعة

جدول رقم (١) يوضح الفترة الزمنية للبرنامج

٥- **تطبيق أدوات البحث:** تم تطبيق اختبار بعدى يقيس المهارات اللازمة للعزف على الأكورديون، كما تم تطبيق بطاقة ملاحظة لبعض المهارات اللازمة للعزف الجيد على الأكورديون بعديا على المجموعة التجريبية وتم تصحيحها.

الاختبار البعدى:

-الهدف من الاختبار :يهدف الى قياس قدره الطلاب عينة البحث فى الاستفاده من استراتيجيه التعليم المعكوس فى تنمية بعض المهارات لعزفيه على آلة الأكورديون لما له من تأثير على الناتج التطبيقي لعينة البحث لصالح القياس البعدى.

-مكونات الاختبار: يتكون الاختبار من ٥ مقطوعات لليدين على آلة الاكورديون ، تم توزيع الدرجات (٢٠) درجة لكل مقطوعه على حده ، حيث تم تحديد (١٠) مهارات عزفيه للطالب المبتدىء على آلة الاكورديون بعد موافقه الساده الخبراء المحكمين *بنسبه اتفاق ٩٥٪ وتم صياغتها وتوزيع الدرجات كما بالجدول التالى:

المهارة	النهاية العظمى	درجة الطالب
الطريقة الصحيحة لمسك الاله	2	
العزف الصحيح لليد اليمنى	2	
العزف الصحيح لليد اليسرى	2	
الاستخدام الصحيح للمنفاخ	2	
الالتزام بارتفاع الاصابع	2	

*ملحق البحث

	٢	التآزر الحركى بين اليدين معاً
	٢	6- اداء السرعة المدونه
	2	اداء ما يخص اللمس "TACTILE"
	٢	ما يخص التعبير "NUANCE DYNAMIQUE"
	٢	القراءة الفورية للمقطوعة
	٢٠	المجموع الكلى للطلاب

جدول رقم (٢) يوضح توزيع درجات الاختبار بعدى

الهدف العام من الجلسات:

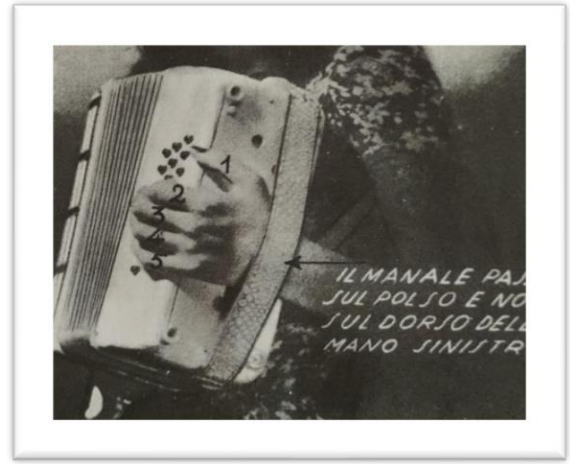
- التعرف على تقنيات العزف على آلة الاكورديون وكيفية اصدار الصوت .
- التطبيق القبلي لاختبار مهارات العزف على آلة الاكورديون.
- التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة التعريف بالتعليم المعكوس نشأته، أسسه، مميزاته، خطوات تنفيذه.
- التعريف بنظام أكادوكس Acadox الأدوات التقنية، مميزاته، التأكد من تسجيل الطلاب على المنصة
- لاهتمام بالامساك بالاله بالطريقة الصحيحة ووضع اليدين على آلة الاكورديون مع ارسال الملفات وفيديوهات التدريب على الوضع الصحيح أثناء العزف .
- التمكن من الأداء العزفي مع ارسال الملفات وفيديوهات التدريب على القراءة لمدونات آلة الأكورديون من خلال تمارين لليد اليمنى واخرى لليد اليسرى .
- التمكن من العزف باليدين معا فى موازين متعددة ثم ارسال الملفات وفيديوهات التدريب على الأداء العزفي الخاص.
- التمكن من الأداء العزفي ما يخص اللمس "Tactile" مع ارسال الملفات وفيديوهات التدريب على القراءة لمدونات آلة الأكورديون من خلال تمارين لليد اليمنى واخرى لليد اليسرى .
- التمكن من الأداء العزفي ما يخص التعبير "Nuance Dynamique" مع ارسال الملفات وفيديوهات التدريب على القراءة لمدونات آلة الأكورديون من خلال تمارين لليد اليمنى واخرى لليد اليسرى.

- التمكن من الأداء العزفي بايقاعات متعددة لباص الاكورديون مع ارسال الملفات وفيديوهات التدريب على القراءة لمدونات آلة الأكورديون .

الجلسات الخاصة بالتدريب على اله الاكورديون فى منصة كادوكس Acadox

اولا : الوضع الصحيح للاله:

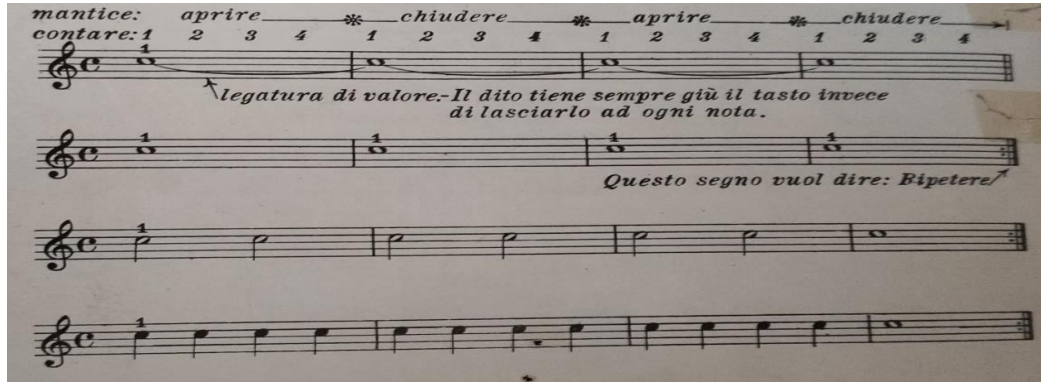
- ارسال صور وفيديو للجلسه والمسكه الصحيحة لاله الاكورديون .
- تقييم فيديو كل طالب على حده للعزف لكل تمرين " يستغرق التدريب جلسة واحد " مع اعطاء الملاحظات.



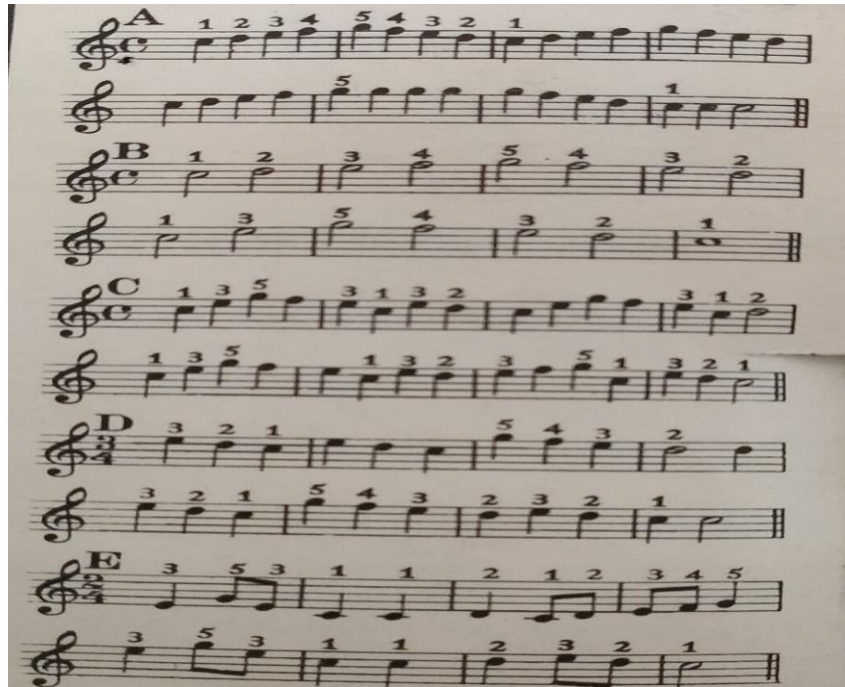
شكل رقم (٥) يوضح طريقة الامساك للاله بطريقة صحيحة

ثانيا: العزف باليد اليمنى:

- عزف التمارين الخاصة لليد اليمنى مع المحافظة على ارقام الاصابع.
- تقييم فيديو كل طالب للعزف لكل تمرين " يستغرق التدريب جلستين متتاليتين " مع اعطاء الملاحظات.



شكل رقم (٦) مثال لتمارين لليد اليمنى للمبتدئين

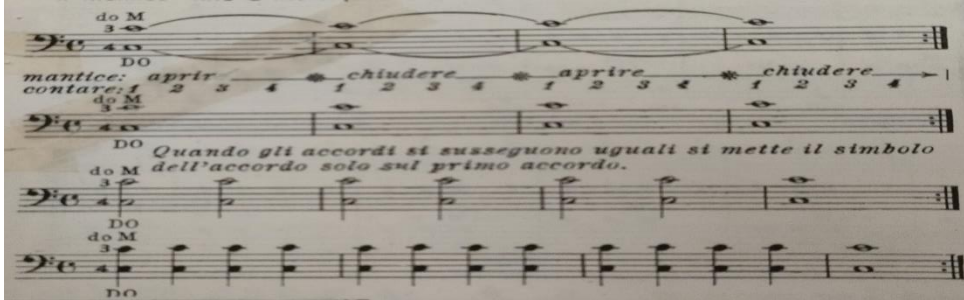


شكل رقم (٧) امثلة لتمارين فى موازين بسيطة متعددة للعزف باليد اليمنى

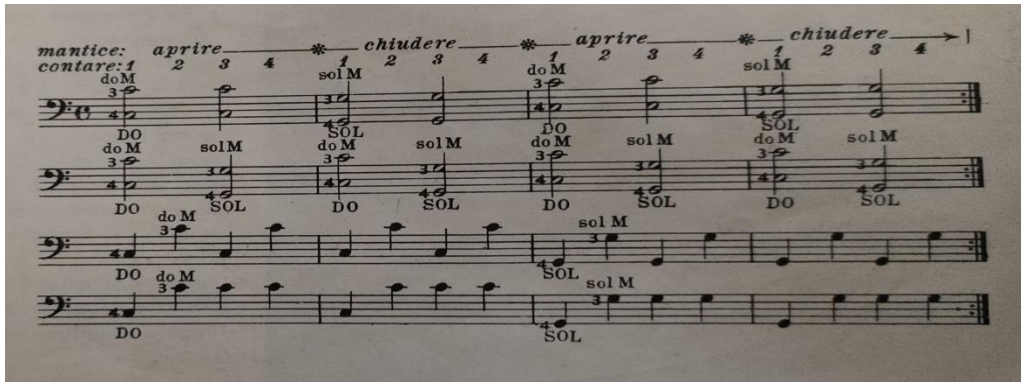
ثالثا : العزف باليد اليسرى :

- عزف تمارين خاصة لليد اليسرى مع المحافظة على ارقام الاصابع والتدريب على باص الاكورديون من حبث (المارش - الفالس - التتابع - هارموني).

- تقييم فيديو كل طالب على حده للعزف لكل تمرين " يستغرق التدريب جلسيتين متتاليتين " مع اعطاء الملاحظات.



شكل رقم (٨) مثال لتمرين لليد اليسرى للمبتدئين



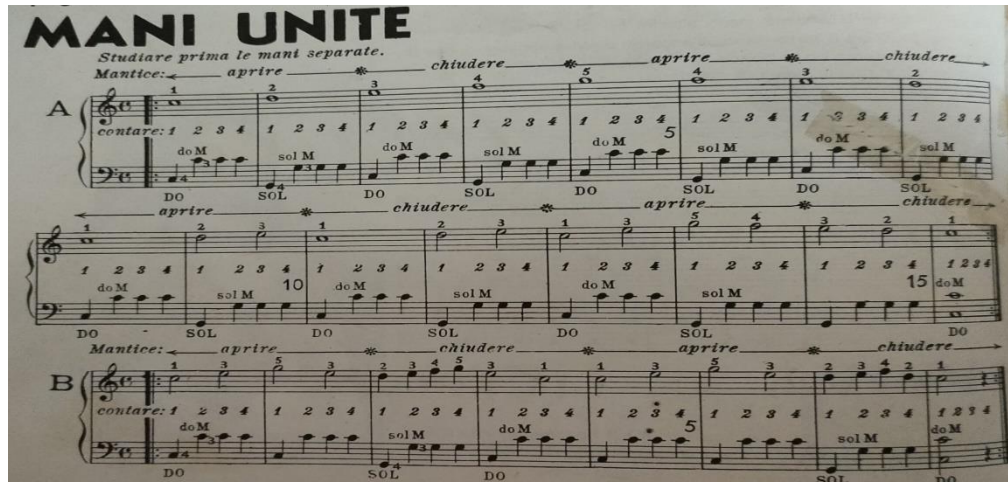
شكل رقم (٩) امثله لتمرين في ايقاعات متعددة للعزف باليد اليسرى

رابعاً: استخدام المنفاخ:

- عزف التمارين السابقة مع ضبط حركة المنفاخ .
- تقييم فيديو كل طالب للعزف لكل تمرين " يستغرق التدريب جلسيتين متتاليتين " مع اعطاء الملاحظات.

خامساً: التأزر باليدين:

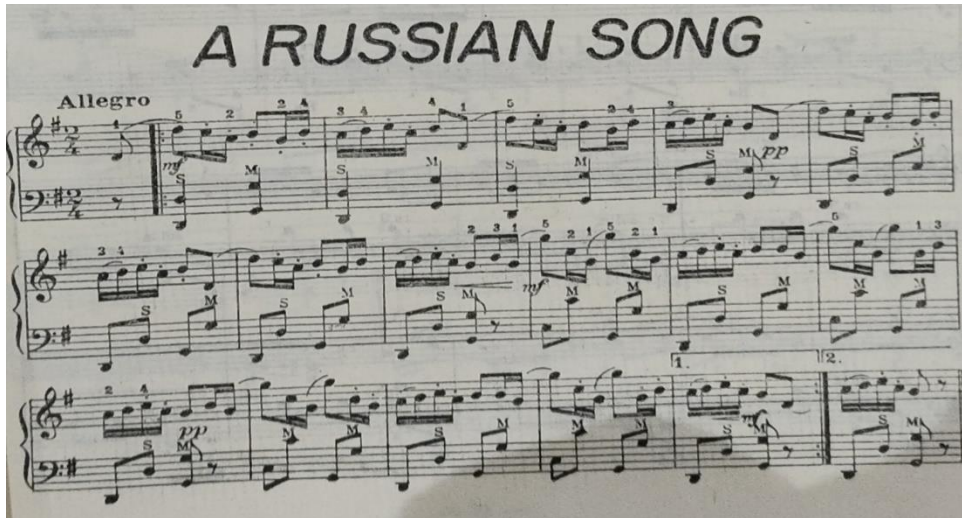
- عزف تمارين خاصة لليدين معاً مع المحافظة على ترقيم الاصابع .
- ضبط حركة المنفاخ كما هو مدون بالنوت الموسيقية.
- تقييم فيديو كل طالب على حده للعزف لكل تمرين " يستغرق التدريب جلسيتين متتاليتين " مع اعطاء الملاحظات.



شكل رقم (١٠) مثال لتمارين لليدين معا

سادسا: ما يخص اللمس "Tactile":

- عزف مقطوعه لاله الاكورديون فى ميزان ثنائى (مارش) مع مراعاة الاداء (المتصل - المتقطع)
- تقييم فيديو لكل طالب لعزف المقطوعه " يستغرق التدريب جليستين متتاليتين "مع اعطاء الملاحظات.



شكل رقم (١١) مثال للاداء المتصل والمتقطع

سابعا: ما يخص التعبير "Nuance Dynamique":

- عزف مقطوعه لاله الاكورديون فى ميزان ثلاثى (فالس) مع مراعاة الاداء (الشده - الخفوت)

- تقييم فيديو لكل طالب لعزف المقطوعه " يستغرق التدريب جليستين متتاليتين " مع اعطاء الملاحظات.



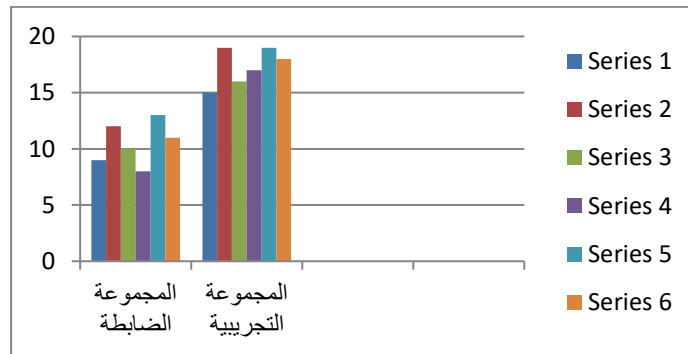
شكل رقم (١٢) مثال للتعبير الشده والخفوت

نتائج البحث:

لما كان هدف البحث هو فاعلية استخدام استراتيجية " التعلم المعكوس" فى تنمية بعض المهارات العزفية على اله الأكورديون للطلاب المتخصص. لذا افترضت الباحثة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى لصالح للمجموعة التجريبية بعد التعرض للبرنامج المقترح.

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظرى والدراسات السابقة ، ثم قامت بإعداد عدد ١٤ جلسات تدريسية لعينة البحث قدمت من خلالها مجموعة من التدريبات العزفية على آلة الأكورديون، تم استطلاع رأى الخبراء وأثبتت النتائج نسب اتقاق ١٠٠٪ مما يثبت ملائمة التدريبات للاستخدام فى البرنامج المقترح.

ثم قامت الباحثة بإعداد اختبار عزفى فى مدونات البرنامج وتم تطبيق الاختبار البعدى على عينه البحث للتحقق من الفروق الاحصائية بين متوسط درجات المجموعه التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج فى تنمية بعض المهارات العزفية على آله الاكورديون للطلاب المتخصص، وتم ذلك الاختبار بحضور لجنة مكونة من الباحثة وأحد الاساتذة من كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد ، والتخطيط البيانى التالى يوضح البيانات الخاصة بدرجات طلاب عينة البحث قبل وبعد تدريس البرنامج المقترح.



شكل رقم (١١) يوضح درجات الطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تدريس البرنامج

ويوضح الجدول التالى قيمة(ت) ودلالاتها الإحصائية لنتائج الرسم البيانى السابق الخاص بالاختبار البعدى بعد تدريس البرنامج.

المجموعات	العينة	المتوسط	معامل الخطأ	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
التجريبية	٦	١٨,٧	١,١٩٣	٣,٧٧	٩,٧٢١	دال إحصائياً
الضابطة	٦	٣١	١,١٢٥	٣,٥٦		

جدول رقم (٣) يوضح قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تدريس البرنامج المقترح يتضح من النتائج التي أشار إليها الجدول السابق ان قيمة (ت) = (٩.٧٢١) وهى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب - للمجموعتين الضابطة والتجريبية- فى الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مما يدل على صحة الفرض وثبوته إحصائياً.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

من خلال العرض السابق لنتائج البحث وتفسيرها يتضح ان البرنامج التدريبي المقترح قد ساهم فى تنمية بعض المهارات العزفية على آلة الاكورديون من خلال استخدام استراتيجية التعلم المعكوس مما يساهم فى رفع كفاءة الطالب معلم التربية الموسيقية اثناء عزفه على آلة الاكورديون فى المواقف التعليمية المختلفة .

توصيات البحث :

توصى الباحثة بما يلى :

- ١- تطبيق البرنامج التدريبي للبحث بجانب المنهج التقليدى لآله الاكورديون فى الكليات المتخصصة .
- ٢- الاستفادة من الاستراتيجيات الحديثة فى التدريس خاصة للمقررات العملية لتحسين الكفاءة للطالب المتخصص.
- ٣- الاهتمام بالتعليم عن بعد واستخدام المنصات التعليمية للتواصل مع الطالب فى اى مكان و اى وقت.
- ٤- استخدام استراتيجية التعلم المعكوس فى كافة الالات المدرسية لرفع الكفاءة العزفيه لديهم لمواكبه سوق العمل.

قائمة المراجع

- ١- أحمد عبد السلام التويجي، فاعلية استراتيجية التعلّم المقلوب في التّحصيل الأكاديمي لمقرّر مهارات التّفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا فرع عدن، كلية التّربية، صبر، جامعة عدن، اليمن، دت.
- ٢- امل محمد توفيق - على ممدوح محمد : اثر فاعلية استراتيجية التعليم المعكوس فى تدريس مقرر الصولفيج العربى باستخدام برنامج ميكروسوفت تيميز ،بحث منشور، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية المجلد التاسع، المجلد ٤٤ ،كلية التربية النوعية ،جامعة المنيا، ٢٠٢٣م.
- ٣- بن غيث عمر أحمد، تقويم استخدام منصّة إدمودو Edmodo فى التّعليم من وجهة نظر طالبات كلية التّربية الأساسية، مجلة كّلية التّربية، جامعة الأزهر، ١٧٠٤، ج٤، أكتوبر ٢٠١٦.
- ٤- حمد شرف الدين سليمان، محمد شعبان على " دراسة الاكورديون للشعب الموسيقية"، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٩٥٩م.
- ٥- سارة نشأت حسني: فاعلية التعلم المعكوس على مستوى مهارات التدريس ومستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية للطالب / المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٩م.
- ٦- سارية بنت أحمد الطّليحي، التعلّم المقلوب، تجربة وتطبيق، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1439-1440هـ.
- ٧- سعد عبد الرحمن سعد: اثر استخدام تقنية اكادوكس الالكترونية فى تدريس مقرر الحاسب الالى على تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الاول الثانوى، رساله ماجستير، كلية التربية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤.
- ٨- شريف على حمدى : ابتكار تدريبات تكنيكيه لآلة الأكورديون بإستخدام بعض الضروب العربية،بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى ،المجلد الثالث عشر، كلية التربية الموسيقية، 2005م.
- ٩- طارق السيد غندر : فعالية مهارة التآزر الحركى فى أداء المقابلات الإيقاعية باليدين لتحسين أداء الطالب المعلم على آله الأكورديون ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد التاسع عشر، كلية التربية الموسيقية، 2009 م.

- ١٠- ظريف عبد الفتاح : فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات تدريس بعض المقررات الدراسية لطالب التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، 2018م.
- ١١- عزيزة بنت مرعي القحطاني وآخرون، الصف المقلوب، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٦، ١٤٣٥هـ.
- ١٢- عطيات محمد صقر: اثر برنامج تدريبي مستوحى من تترات المسلسلات التركية المشهورة في تحسين اداء التكنيك العزفي على آلة الأكورديون لدى الطالب المعلم، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد السابع والثلاثون، كلية التربية الموسيقية، يونيو ٢٠١٧ م
- ١٣- فاطمة الجرشة، مديحة يوسف: المقامات الجرجورية واستخدامها في تكنيكيات الغناء والارتجال التعليمي ، المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ١٤- لينا سليمان محمود بشارت، أثر استراتيجية التعلّم المقلوب في التحصيل ومفهوم الذات الرياضي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة أريحا، « أطروحة ماجستير »، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، ٢٠١٧.
- ١٥- وائل محمود سيد:توظيف آلة الأكورديون في الاغنية المصرية في الربع الثالث من القرن العشرين. رسالة ماجستير غير منشوره. كمية التربية الموسيقية. جامعة حلوان. القاهرة، ٢٠٠٩.
- ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Baihong, & Yu,d: Case study of teaching large classroom on easyclass platform. 2nd international conference on teaching and copmputational science,٢٠١٤.
2. Bergmann, j.,&Sams, A:Flip your Classroom , Reach Every Student in Every Class Every day , International Society for Technology in Education,2012.
3. Stanley Sadie : The New Grove , Dictionary of Music and Musicians , Second Edition , England , Oxford University Press , 2001 .

ملحق البحث

اسماء الساده الخبراء محكمى بنود المهارات العزفية لآلة الأكورديون

أ.د/ طارق السيد غندر	أستاذ الصولفيج الغربى والإيقاع الحركى والإرتجال الموسيقى كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد
أ.د/ عطيات محمد صقر	أستاذ الصولفيج الغربى والإيقاع الحركى والإرتجال الموسيقى كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد
أ.م.د/ سعيد محمد السعيد	أستاذ الصولفيج الغربى والإيقاع الحركى والإرتجال الموسيقى المساعد كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد
أ.وائل صبحى	موجه عام التربية الموسيقية للمرحلة الاعدادية
أ. غادة السمان	موجه اول التربية الموسيقية للمرحلة الثانوية
أ. راندا حكام	موجه عام التربية الموسيقية للمرحلة الابتدائية

ملخص البحث

فاعلية استخدام استراتيجية " التعلم المعكوس " فى تنمية بعض المهارات العزفية على
اله الأورديون للطالب المتخصص

يهدف هذا البحث إلى :

١- تصميم برنامج لتنمية بعض المهارات العزفية على آلة الأورديون لدى الطالب المتخصص.

٢- قياس فاعلية استخدام استراتيجية " التعلم المعكوس " فى تنمية بعض المهارات العزفية على اله الأورديون للطالب المتخصص.

وقد تضمن البحث جزئين:

أولاً : الإطار النظرى ويشمل :

- دراسات سابقة
- استراتيجية التعلم المعكوس
- نظام المنصه التعليمية أكادوكس Acadox
- اله الاورديون

ثانياً الإطار العملى ويشمل :

اربعه عشر جلسة دروس تشمل تمارين متنوعه على اله الاورديون لتنمية معض المهارات العزفية على اله الاورديون متدرجة الصعوبه.

واختتمت الباحثة البحث بالنتائج والتوصيات المقترحة ثم قائمة المراجع وملخص البحث.

Research Summary

" The effectiveness of using the "reversed learning" strategy in developing some of the skills of playing the accordion for the specialized student "

This research aims to:

- 1- Designing a program to develop some playing skills on the accordion instrument for the specialized student.
- 2- Measuring the effectiveness of using the "reversed learning" strategy in developing some of the skills of playing the accordion for the specialized student.

The research included two parts:

First: The theoretical framework, which includes:

- previous studies
- Flipped learning strategy
- Acadox educational platform system
- God accordion

Secondly, the framework includes:

Fourteen lesson sessions, including various exercises on the accordion, to develop some playing skills on the accordion, with gradual difficulty.

The researcher concluded the research with the proposed results and recommendations, then a list of references and a summary of the research.